

تاج العروس من جواهر القاموس

خَلْفٌ كما في المَحْكَمِ والصَّحاحِ والعُبابِ أو الخَلْفُ باللامِ كما هو
نصُّ اللّٰسِيْتِ : نَقِيضُ قُدَّامٍ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ اسْمًا وَطَرَفًا . الخَلْفُ :
الْقَرْنُ بَعْدَ الْقَرْنِ ومنه قولُهُمْ : هؤُلاءِ خَلْفُ سُوءٍ . لِئَناسٍ لَاحِقِينَ
بِناسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ قالَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ لِللَّيْثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَرِ أَهْلِهِمْ ... وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ
الأَجْرَبِ وقال اللّٰحِيانِيُّ : بَقِينَا فِي خَلْفِ سُوءٍ : أَي بَقِيَّةِ سُوءٍ
وبذلك فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ " أَي : بَقِيَّةُ
. قال ابنُ السِّكِّيتِ : الخَلْفُ : الرِّدَائُ مِنَ الْقَوْلِ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :
سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا " أَي : سَكَتَ عَنِ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ
قال : وَحَدَّثَنِي ابنُ الأَعْرَابِيِّ قال : كانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَحَبِقَ
حَبِيقَةً فَتَشَوَّوْا فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وقال : إِزَّهَّأ خَلْفُ
نَطَقَتْ خَلْفًا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّٰغَانِيُّ . الخَلْفُ : الإِسْتِقاءُ
قال الحُطَيْئَةُ :
" لِرِزْغَبٍ كَأَوْلادِ القَطَطِ رِثَ خَلْفُها عَلى عَاجِزاتِ النَّهْضِ حُمُرِ
حَوَاصِلِها " قال الجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي رِثَ مُخَلِّفُها فَوَضَعَ المَصْدَرُ
مَوْضِعَهُ . الخَلْفُ : حَدُّ الأَفْأَسِ أو رَأْسَهُ هَكَذا فِي النِّسْخِ وصَوَّابُهُ :
أَو رَأْسُها كما هو نَصُّ المَحْكَمِ لِأَنَّ الأَفْأَسَ مُؤَنَّثَةٌ . مِنَ المَجازِ :
الخَلْفُ مِنَ النّاسِ : مَنْ لا خَيرَ فِيهِ يُقالُ : جاءَ خَلْفُ مِنَ النّاسِ وَمَضَى
خَلْفُ مِنَ النّاسِ وجاءَ خَلْفُ لا خَيرَ فِيهِ قالَهُ أبو الدُّقَيْشِ وَنَصَّ ابنُ
بَرِّيّ : وَيُسْتَعَارُ الخَلْفُ لِمَا خَيرَ فِيهِ . الخَلْفُ : الَّذِينَ ذَهَبُوا مِنَ
الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَّفُوا أَثَقَالَهُمْ كذا فِي التَّهذيبِ وَمَنْ حَضَرَ
مِنْهُمْ ضِدٌّ وَهُمْ خُلُوفٌ أَي : حُضُورٌ وَغَيْبٌ وَمِنَ الحَدِيثِ : " أَنْ
الِيَهُودَ قالَتْ : لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوفًا " أَي :
لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدًى لا رَاعيَ لِهِنَّ ولا حَاميَ يُقالُ : حَيٌّ خُلُوفٌ : إِذا
غابَ الرِّجالُ وأَقامَ النِّساءُ وَيُطْلَقُ عَلى المُقِيمِينَ والطَّاعِنِينَ
قالَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ الأَثِيرِ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيدٍ :
أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَّانٍ ... مُقَشَّعِرًا وَالْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفٌ أَي

: لم يَدِقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ . قال ابنُ بَرِّيِّ والصَّـغَانِيُّ : صَوَابُهُ " آلِ
إِيَّاسٍ " وهو الرَّوَايَةُ ؛ لِأَنَّه يَرْتِي فِرْوَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ قَبِيصَةَ .
الْخَلْفُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ أَوْ هِيَ الَّتِي بَرَأْسِ وَأَحَدِ نَقْلَاهُ ابْنُ سَيِّدَاهِ
وَفِي الصَّحاحِ : فَأْسٌ ذَاتُ خَلْفَيْنِ أَي : لَهَا رَأْسَانِ . الْخَلْفُ أَيضاً : رَأْسُ
الْمُوسَى وَالْمِنْقَارُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الْخَشَبُ . الْخَلْفُ : النَّسْلُ . الْخَلْفُ
أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ وَيُقَالُ لَهُ : ضِلَاعُ الْخَلْفِ وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْلَاعِ
وَأَرْقَاهَا وَتَكَسَّرُ الْخَاءُ . أَي : جَمْعُ الْكُلِّ : خُلُوفٌ بِالضَّمِّ . الْخَلْفُ
: الْمِرْبَدُ أَوْ الَّذِي وَرَاءَ الْيَدَيْتِ وَهُوَ مَحْبِسُ الْإِبِلِ يُقَالُ : وَرَاءَ
بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ قال الشاعرُ : .
" وَجِيئاً مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا دَوْلًا تَقْعُدُ بِالْخَلْفِ
فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ